الاول من كون الاضافة على معنى بعض الثالث ان يبقى على صدر الاول
وعجز الثاني والى هذا الوجه اشار بقوله وشاع الاستغنا بحادي عشر
ونحو تقول تقول هذا حادي عشر وثاني عشر وثالث عشر وهذه حادية
وثانية عشرة وثالثة عشرة الى اخره ولك هنا ثلاثة اوجه الاول ان تعرب الوصف
على حسب العوامل وتجريها بعده على انه مضاف اليه الثاني ان تعرب الوصف
ايضا ولكن تبني ما بعده على الفتح الثالث ان تبني الجزئين وهو ضعيف
وقيل هو المشهور وحادي مقلوب واصله واحد نقلت الواو الى موضع
اللام فصارت اخرا بعد ان كانت اولا فتصيرت بالالف وهي ساكنة
الساكن لا يمكن النطق به فقدمت الحاء على الالف فحصل حادو فقلبت الواو
ياء لتطرفها بعد كسرة فحصل حادي فوزنه عالف لان الاصل واحد كما تقدم
على وزن فاعل واما استعمال واحد من فاعل من العدد المركب لافادة معنى
ثالث اثنين ورابع ثلثة وهو ان يجعل الاقل مثل ما فوقه فقيل لا يجوز ان
يستعمل ذلك من العدد المركب ونقل الجواز عن سيبويه وعلى القول بجوازه
فيقال هذا ثالث عشر اثني عشر ورابع عشر ثلثة عشر وهذه ثالثة عشرة اثنتي
عشرة ورابعة عشرة ثلث عشرة فيضاف التركيب الاول برمته للتركيب الثاني
والبناء على الفتح باق في الكلمات الاربع ويجوز ان يحذف عجز التركيب
الاول فنقول هذا ثالث اثني عشر ورابع ثلثة عشر وهذه ثالثة
اثنتي عشرة ورابعة ثلث عشرة والظاهر ان الوصف يعرب على حسب العوامل
ويضاف التركيب الثاني او ينون الوصف فيكون التركيب الثاني في
محل نصب بالوصف على ما سبق ذكره من كونه يعطى حكم فاعل واشار
بقوله وقبل عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه الى
ان الوصف المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود وهي من عشرين
الى تسعين فيذكر الوصف بحالتيه يعني في التذكير والتانيث قبل الواو
ثم يعطف العقد عليه بالواو المذكورة نحو حادي وعشرون وحادية
وعشرون وثاني وعشرون وثانية وعشرون وثالث وعشرون وثالثة
عشرون وليس في احد عشر واخواته عطف فنقول الجزء الحادي عشر والمقالة
الحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة والثالث عشر والثالثة عشرة بالبناء

على الفتح في الجزئين تنبيه استعملت العرب استعمال خمسة عشر في البناء على
الفتح كلمات منها العينة كفة كفة بفتح الفاء من عر تنوين اي كفتين بمعنى
كفتي وكفتنه وهو جاري بيت بيت كعلك اي ملاصقا فهو في موضع الحال
والعامل فيها ما في جاري من معنى مجاور ووقعوا في حيص بيص اي في
فتنة ولقيته صخرة نحره اي منكشفين وذهبوا اخول اخول بالمعجمة
الشاعر سقاط شرار الغضا اخول اخول اي متفرقين وتحو ذلك بالبناء
على الفتح في الكلمتين ومحلها نصب على الحال كما سبق وربما اضيف الاول للثاني
وعن سيبويه هو جاري بيت بيت بالاضافة وفي المثل ايضا تفرقوا ايدي سبا
اي متفرقين وقوله فاعلا منصوب بقوله اضف وقوله الفاعل منصوب
بقوله اذكرا وبابه معطوف على عشرين اي قبل عشرين وبابه والله اعلم

كم وكاين وكذا

بحث في الاستفهام كم مثل ما
بمثله عشر بر مكم مخصاميا واجز ان يجره من مضمرا
ان ولبت كم حرف جر مظهرا

كم اسم لوقوعها مبتدا وعود الضمير عليها و
بقولها حرف الجر والجمهور بسيطة والكسائي والفراء من كاف التشبيه وما الاستفهام
وحذف الفها لدخول الكاف عليها وسكنت الميم تخفيفا وهي على قسمين استفهامية
وخبرية ولها صدر الكلام في الصورتين فالخبرية معناها التكثير وسياتي و
الاستفهامية بمعنى اي عدد ولا بد لها من تمييز فتمييز الاستفهامية كتمييز عشرين
نحو كم رجلا عندك وكم شخصا سما كما تقول عشرون رجلا ويجوز الفصل بالظرف
نحو كم عندك عبدا وحذف التمييز للقرينة نحو كم صمت واجاز الكوفيون كونه
جمعا نحو كم غلمانا لك والوجه انه محذوف اي كم نفسا لك غلمانا فغلمانا حال
لانه بمعنى مملوكين والعامل فيها ما في الظرف من معنى الفعل ويجوز جر التمييز
بمن مضمرة اذا اقترنت كم بحرف جر نحو بكم درهم اشتريت فحذف وبقي عمله وعن الفراء
ان كم هي الجارة والزجاج ان الجر بالاضافة والمعتمد ما سبق ولا كما قال لا يجوز
ان تجره من مضمرة الى اخره وظاهر المتن ان من لا يجوز اظهارها وهو المشهور
لان حرف الجر الداخل على كم عوض منها وقيل يجوز بكم من درهم اشتريت وعلم
من قوله واجز ان الجر لا يجب فيجوز بكم درهما اشتريت وهو الاكثر ونقل
النحاس جواز كم من رجل جاءك من غير اقتران كم بحرف جر وعن الفراء والزجاج

Copyright © King Saud University